عـدد ٥٥ (السنة الثانية) للوزير وعدد ٩٦ (السنة الحادية عشر) للمشير

N° 55 (2me année) d'EL-OUAZIR & N° 96 (11me année) d'EL-MOUCHIR

25 CENTIMES ٢٥ صانتيما

* الوصولات *
لا تعتبر الأمتى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة وإلا فلا تنفع

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السرايرية ١٣ - ١٥ بتونس

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13, 15
TUNIS

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة سلفا ٢٠ فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة عن سنة سلفا ٢٥ فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانات *
للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات
« « الثانية............ ٤ «
« « الثالثة............ ٣ «
« « الرابعة............ ٢ «
واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة محرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الاثنين ٩ رمضان ١٣٣٩ || ان اريد إلّا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي إلّا بالله عليه توكلت واليه انيب || Lundi 16 Mai 1921

المكتبة الوطنية
تونس
دو 15376

حول المعارف العمومية

رقي الشعب بعلمه العمراني وصعوده فوق سلم العرفان وتدربه في الحضارة البشرية الى اسمى غاياتها ووصوله الى المنزلة التي تنتهي اليها مدنيته من القابلية والاستعداد

اجل ان للنهايات بدايات وللغايات وسائل وللنتائج مساعي وللنجاح مبذولات نشيطة

ولا شيء اوقع تاثيرا في نشر التعليم وبثه بين الامم من الاهتمام بالنشئ الحديث وغرس بذور المبادي العلمية الصحيحة في اذهان صبيان اليوم ورجال الغد

اولئك الذين سيكون عليهم التعويل في المستقبل والذين سيتبوؤن مناصب الشبان والكهول والشيوخ

اولئك الابناء الذين يجب علينا الاعتناء بشانهم والتفكير في مستقبلهم اعتناء زائد او تفكيرا متتابعا

اولئك الابناء الذين سيلعبون دورهم في معترك حياتهم وتنازع بقائهم أفلا ينبغي لنا ان نحضر لهم معدات النهوض ليقوموا بواجبهم تجاه الزحام العظيم الذي ستضاعفه الاطوار المقبلة في سير التدرج والارتقاء الانساني ؟

نعم يحق لنا التخمين في مصالحهم حالا ومآلا دون غفلة او ذهول وكما كان صنيع آبائنا يصير عملنا مع ابنائنا وفلذة اكبادنا

نحن نريد ان نجهزهم بسلاح العلم ونلبسهم اثواب الاستعداد الذاتي فهل في ذلك لوم علينا ؟ بلى والف بلى . . . .

بل ولا حرج من تعليم الجاهلين وتثقيف اذهان القاصرين وازالة كل غشاوة وبلادة ودفع جميع وصمات المعرة والغباوة والعروج بالشعب الى صروح المجد المؤثل الذي كان وصله اجدادنا في وقت لم تنتشر فيه المدنية بوجه عام مثل اليوم اما وقد سهلت الاسباب وتكونت الوسائط اللزومية بالنظامات العصرية فان بلوغ ذلك الشأو بل اكبر منه صار سهل المنال

وليس بالصعب على الحكومة ان ترقي ادارة المعارف العمومية الى وزارة تونسية بعد ما اظهرت قابلية لايجاد الاصلاحات الضرورية بل شرعت في ادخال التنسيقات والتنظيمات باتفاق تام مع الحضرة العلية والوزارة الخارجية وباحداث الوزارة يتسنى النظر في الطرق الموصلة الى تعميم التعليم الابتدائي وجعله اجباريا لا اختياريا وان يشمل قانونه جميع الصغار من كافة العناصر القاطنة بالايالة

وان الفوائد التي ستنجر من ترقية العدلية ستكون اقوى حجة على وجوب تغيير نظام ادارة المعارف تغييرا محسوسا كي تكون قائمة بوظيفتها في الهيئة الاجتماعية التونسية وان هناك معنى في تبديل هذه الادارة بوزارة مستقلة عن سلطة الادارة العامة

ولا مبالغة ان قلنا ان نفوذ ادارة العلوم من القصور بمكان لانها مغلولة الايدي وبعض مهماتها تعرض على قسم من اقسام الكتابة العامة للرفض او القبول او التعديل

وبالطبع ان المباشرين للخدمة بادارة المعارف والمطلعين على احوال المدارس والمكاتب ومعاهد التعليم اولى بتخويل الاستقلال في العمل وبلا شك ان الذين يدرسون المسائل بتطبيق وتجربة واختبارهم اقدر من اناس لهم اعمال اخرى لا يكاد يحصى لها عد على ان مبدأ تفريق السلط يمنع دخول ادارة تحت ادارة

نعم ان نظام الاشراف والمراقبة على الادارات الذي جاء به الانقلاب الاخير لا يعارض مبدأ الاستقلال العملي لكل ادارة لا سيما من حيث وظائفها الداخلية التي تضر بمصالح غيرها من الادارات

على ان ادارة المعارف اذا سلبت النفوذ الكافي فما الوجه في ابقائها مستقلة عن الادارة العامة صوريا بل كان الانسب دمجها او محوها ظاهريا

ومن الحكاية الآتية تتضح هذه الدعوى

ان مجلس الجمعية الخلدونية قرر في احدى جلساته تقديم تقريرا لادارة العلوم يتضمن طلب منح خاصة لطلبة المدرسة الخلدونية بناء على ان التلامذة لا يجدون منشطات تدعوهم للاقبال بما كان سببا في تقاعس الهمم عن تتبع الطلبة لدروسها النافعة مع تقرر ايفاد هيئة لمقابلة جناب المدير العام للمعارف وبالفعل توجهت نخبة من الاعضاء وقابلت جنابه وعرضت عليه التقرير واستدعته لزيارة المدرسة والاطلاع على الحالة التي وصلت اليها وفعلا شرفها بالحضور واستوعب ما تدعو الحاجة الى معرفته بتدقيق ولكن بعد شهور عديدة رجع صدى الجواب للجمعية الخلدونية بصفة رسمية على لسان الكتابة العامة بواسطة ادارة المعارف نفسها وبمزيد الاسف ان الجواب كان غير مقنع ضرورة انه لا يخول التلامذة منحة من المنح ما عدا امكان تفضيل المحرزين على شهادة الخلدونية في الانتصاب للاشهاد بالنسبة الى اقرانهم من المتطوعين الغير المحصلين عليها

ومن العجب ان ذلك الامكان لم يخرج الى حيز العمل لان الامر الذي صدر في تنصيب العدول لم يتعرض لتلامذة الخلدونية اصلا فضلا عن اعطائهم امتيازات لنيل قصبة السبق على غيرهم لدى الترشيح

بهذه المثابة كان نفوذ ادارة المعارف التي اوكل اليها امر الترقيات الفكرية العلمية والتقدمات الصناعية العملية وهي لا حول لها ولا قوة . اما لو آلت ادارتها الى وزارة فان اصلاح التعليم وتنظيم الصنايع يكون محققا للوسائط الكفيلة بالنجاح ويكون الانقلاب مبنيا على قاعدة ايجاد طريقة مثلى لتعميم التعليم الابتدائي الاجباري

اما وادارة المعارف لم تاذن في فتح بعض المدارس القرءانية الحرة التي لا تكلفها نفقات مثل مدرسة باجه ومدرسة قطعه ضرورة ان مصاريفها تحت كفالة مؤسسيها فان ذلك من عوائق النهوض العلمي والعملي وحوائل التمدن العصري الذي قد وجب في كل اقاليم الكرة الارضية

والتعليم الذي نطلبه هو التعليم الصحيح المناسب للزمان الحاضر الذي تشعشعت فيه انوار الحضارة والمدنية المطابق لاخلاقنا وعوائدنا والمحافظ للغتنا القومية بتنصيصات لائقة واساليب مختصرة وتنسيقات حديثة توافق الحال والزمان

ولا يسرنا ان كانت الميزانية العامة تبخل بالانفاق في هذا السبيل حسب ما سمعنا منها جوابا عن المطالب العديدة التي قدمها اعضاء المجلس الشوري بالجلسة الماضية في فتح المكاتب والتكثير من المدارس بالجهات التي كانت كما لا زالت محرومة من لذة التعليم وسكانها لا يشمون له رائحة ولا يذوقون له طعما (وهو ان الميزانية لا تسمح بذلك لضيقها)

وكان الحكومة لم تدر ان بناء مدرسة يعادل هدم سجن والتربية الفكرية تغني عن العقاب الزجري وان سياسة الترغيب في الكمالات النفسانية لا تماثل الترهيب بالوسائل الانتقامية

فالتعليم الابتدائي هو السد المنيع بين الامن العام واختلال النظام

لا نقول ان المدارس تعدم اختلال الامن بالمرة ولكن نثبت انها تخفف الوطأة وتنقص من موبقات الجهلة الاشرار الذين يعثون في الارض فسادا ان لم يجدوا رادعا لهم يصدهم عن المنكرات جوذية قابية

كما انا لا نود الاقتصار على التعليم الثنوي الموجود الآن بل نريد التوسع فيه والاكثار من معاهده التجهيزية وفتح مدارس من هذا الشكل بامهات المدن الكبرى مثل سوسة وصفاقس والقيروان وان تشاد عدة مدارس صناعية ايضا يقام هيكلها على اساس التفنن في الحرف والتنوع في الصنائع الرائجة

وايضا يجدر ببلادنا التي تفوق استعدادا على جارتها الجزائر ان تنشأ بها الكليات للحقوق والطب والهندسة والرياضيات في حين ان اختها لها كليات تؤهل الى نيل اعظم الشهادات العصرية

نحن لا نحسد الايالة الجزائرية على تلك الخصوصيات ولكن نريد ان تتعادل الايالة التونسية معها في كفة الميزان ازاء هذا المظهر العلمي لان سياسة البلادين متقاربة ونوع العرفان فرانسا ومصبه بشمال افريقيا

والخلاصة اننا نطلب ادخال التحسينات اللازمة على ادارة المعارف وتصييرها وزارة مستقلة اداريا وتخويلها السلطة الكافية للقيام بمهمتها في نشر العلوم والفنون لا سيما الابتدائية والاجبارية ثم توسيع نطاق العلوم الثنوية ثم احداث كليات عليا

وفي جمع الصور والاشكال نطلب ان يكون البرنامج والاسلوب مطابقين لاقبال الامة وموافقين لذاتيتها واخلاقها وعاداتها ولا يكون ذلك الا بتاليف لجان من الهيئات المستنيرة المفكرة وتخويلها سن ما فيه الصالح العام

الطيب بن عيسى



سعادة الشيخ عبد العزيز الثعالبي

سجين اليوم طليق الغد

(اعزيزنا) مالي ارك مقيدا * ولقد عهدتك تبغض الاغلال
فائن حبست فان ذكرك لم يزل * في كل قلب يعشق الابطال

في حب (تونس) حاكى (زغلول) بقي * ذك الهوى قد جمل الانقال
وكفى بهذا الوصف فخرا انه * شرف وفي امثاله يتغالى

لاقى الخطوب لاجل تونس وامتطى * متن المخاوف والظلام مخيم
يا ايها الاستاذ لا تحزن فقد * يلقى الشدائد في الزمان الاعظم

الاسلاميات

لجنة
لاعانة منكوبي الحرب

جاء في جريدة (الاخبار) التي تطبع بمصر ما يلي

في الساعة الرابعة من مساء يوم ١٦ افريل اجتمع فريق كبير من علماء الازهر وكبار تجار العاصمة بمنزل حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الجليل الشيخ يوسف الدجوي من هيئة كبار علماء الازهر الشريف وتباحثوا في تهيئة الوسائل الناجعة لاعانة منكوبي الحرب التركية اليونانية وقد قر رايهم على تاليف لجنة تحضيرية لهذا الغرض الشريف ووافق المجتمعون على ان تكون هذه اللجنة مكونة كالاتي: حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ يوسف الدجوي رئيسا وحضرات كل من الشيخ علي سليمان والشيخ علي محفوظ والشيخ مصطفى الغاياتي والشيخ عبد ربه مفتاح والشيخ محمد دراز وعبد الغني بك سليم وحنفي بك ناجي والدكتور محمد افندي كمال ومحمد افندي توفيق البنبي واحمد افندي ابو السعود ومصطفى افندي الراعي والسيد مصطفى الحلبي والسيد محمد الخشاب اعضاء .

وقد اجتمعت هذه اللجنة وقررت بعد المناقشة ما ياتي :

اولا ـ دعوة افراد طبقات الشعب المصري المعروفين من قديم بالنخوة والغيرة والعطف على الانسانية من امراء وسراة الامة والاطباء والمحامين وغيرهم للاجتماع بسراي حضرة صاحب السماحة السيد عبد الحميد البكري شيخ السادة الصوفية بالخرنفش يوم الجمعة ٢٢ افريل سنة ١٩٢١ في الساعة الثالثة بعد الظهر لانتخاب الجمعية التي ستباشر الاكتتاب العام

ثانيا ـ تولي اللجنة انعقادها الى موعد الاجتماع العام ثم تعلن انحلالها لانتهاء مهمتها بعد انتخاب الجمعية المشار اليها

ثالثا ـ اختارت اللجنة من بين اعضائها الشيخ محمد عبد اللطيف دراز سكرتيرا لها

رابعا ـ نشر هذا القرار في الصحف محمد دراز

في سبيل البر

وجاء بجريدة (واد النيل) التي تطبع بالاسكندرية ما ياتي

لم نكد ننشر خطاب صاحب السمو الامير ابراهيم بن عياد بشان مساعدة المحاربين في انقرة من الوجهة الانسانية حتى انهالت علينا رسائل الموافقة والاستحسان لهذا العمل الخيري المخلص . والواقع ان العامل الذي يدفع المصري اليوم لمد يد المعونة الى الجرحى والمرضى والمنكوبين من جنود الاناضول واهلها هو العامل الذي حمل رؤساء جمعيات الصليب الاحمر في العالم اجمع على الاعتراف للمصريين برقة الشعور وسمو النفوس اي عامل العطف على الانسان حيثما كان ومساعدته في اوقات الشدة والضيق

ونحن يسرنا جدا ان يفهم المصريون واجبهم الانساني نحو المنكوبين من الاترك وان يهبوا للقيام بهذا الواجب على اسرع ما يمكن فخير البر عاجله كما يسرنا ان نعلن ان الاقتراحات اوشكت ان تبرز الى الدور العملي بهمة افاضل المصريين الذين يسعون الى الخير حيثما وجد ويعملون على نجدة ذوي القربى والبعيدين

وقد جاءتنا رسائل عديدة في هذا المعنى نقتصر اليوم على نشر بعضها مبتدئين بكلمة حضرة الفاضل صاحب التوقيع قال

الى اخواني المصريين

قراتم على صفحات هذه الجريدة الغراء دعوة صاحب السمو الامير ابراهيم بن عياد الى انشاء لجنة للهلال الاحمر لاسعاف جرحى ومنكوبي الحرب بالاناضول ويكفي ان نذكر ان الحاجة ماسة الى ذلك فان اخوانكم الاتراك الالى ذادوا عن حوض قوميتهم ستمائة سنة قاموا الآن بعد ان اضمحلت شوكتهم وتمزق شملهم ليدفعوا على قلة عددهم عن تلك الارض المقدسة ـ بلاد الاناضول ـ التي هي بمثابة قلب العنصر التركي والتي ما زال اعداؤهم يحاولون اغتصابها منهم زورا وعدوانا . اليوم يجود التركي بآخر قطرة من دمه في سبيل تلك الغاية العظمى التي ما زلتم تجاهدون في سبيلها . وان الغاية التي يعمل لتحقيقها بطلكم العظيم سعد باشا بقوة حجته وسحر بيانه لهي نفس ما يسعى لبلوغه كمال باشا بطل تركيا بساعده وسيفه نعم يا اخواني ان الحالة في الاناضول تدعو الى الرافة والشفقة فقد نزع الاولاد والشيوخ الى حومة الوغى وقامت النساء باعمال الرجال واصبح الجريح لا يجد من يضمد جرحه وماتت زهرة الرجال والشبان وبقيت البلاد ملاى بالارامل واليتامى ولا عائل لهم ولا معين . فهل ترضى الانسانية ان يترك الجريح ليموت بجراحه او ان ينسى الناس اولئك اليتامى والارامل ليذهبوا ضحية الاسى والجوع ؟ ان بالاناضول ارامل اضناها الاسى وانحل اجسامها الجوع وان بها يتامى يكون والكل ينتظرون منكم النجدة واني اناشدكم الله ورسله الكرام ان لا تتقاعدوا ولا تتوانوا امدنا الله واياكم بروح منه محمد مراد زاده

وجاءنا من حضرة الفاضل صاحب التوقيع ما ياتي :

منذ ثلاثة اعوام مضت فاضت ايدي كرماء مصر على جمعيات الصليب الاحمر الانكليزية بمبالغ طائلة وذلك تلبية لنداء الشرف الانساني نحو ضحايا الحرب العامة . فكان لذلك اعظم وقع في نفوس الانكليز . وبرهان ساطع امامهم وثابت لديهم جعلهم يمجدون فينا ذلك الحنو ويشهدون بكمال انسانيتنا رغم اننا كنا في ازمة مالية وعيشة سيئة عمت ارجاء البلاد وقتا طويلا حتى جعلت الغني والفقير والمتوسط يتالمون على السواء . وفي العامين الماضيين قامت الجمعية المصرية باوروبا فجمعت من ايدي شباننا العامل مبلغا جسيما امدت به يتامى ضحايا النمسا وبؤساء المجر . وبذلك امكننا ان نؤثر هم براحتنا ومكارمنا هذا وقد تممنا تحرير صحيفتنا البيضاء بمساعدة منكوبي الزلزال بايطاليا فقد تبرع عظمة السلطان فؤاد ومعالي رئيسنا المحبوب سعد زغلول باشا بمبلغ جسيم . الامر الذي الفت نظر الايطاليين الى سخاء المصريين وعواطفهم الحية في مثل هذه الكارثات والواقع انا بكرمنا هذا لاشك قد اسرنا عددا عظيما من اهل الغرب بما افاضته ايدينا الكريمة وبرهانا على اننا لم نزل متشبعين باخلاق ابائنا الاولين ولم تزل مكارمهم غالبة على طباعنا

ولقد حان الوقت الذي يجب ان نفتخر فيه . فنعطف على المساكين والمعوزين ونراعي في ذلك شهداء الاناضول فنسعى لشد ازرهم ونساعد على دفع بلواهم بعد ما سمعنا اصواتهم من وراء البحار وهم يستنجدون بمصر ويستغيثون بكرم المصريين صارخين (المعاونة . المعاونة يا ابطال ذلك الموقف . المساعدة . المساعدة يا سلالة المجد والكرم لشهداء مبدأ الحرية وضحايا حب البلاد . نستحلفكم باسم ذلك المبدا الذي تنشدونه وبما اشتهرتم به في العالم من قديم الازل ان تبادروا بالنجدة وتغيثونا بالمال والدواء)

ذلك نداؤهم المؤثر وصرخاتهم المحزنة التي تعبر عن سوء حال واعظم مصيبة قد وجهوها الينا باسم مصر والمصريين فالواجب علينا في هذا الوقت ان نبادر بتلبية هذا النداء وقد سبق اننا لبينا بالاشارة دون المقصد ولنسرع بخطواتنا اذن حتى نكون قد افضنا على مشارق الارض ومغاربها من خيرات وادي النيل السعيد . وبما اننا بتعزيزنا مطالب هذا الزعيم الحر انما نعزز زعيمنا الاكبر سعد زغلول وما دام الامر كذلك فليس من المروءة ان نصد عن هذا النداء بالجفاء بحجة قيام عراقيل امامنا . ولنعلم ان الرحمة فوق كل شيء ما دمنا نرى ان الشرف الانساني يحتم على المصريين تلبية ذلك حتى ولو كان لامريكا وهي اغنى ممالك العالم متى طلبت منا ذلك وما دمنا اغنى منهم بكرمنا واخلاقنا

احمد محمود نظمي بالاسكندرية بالقباري

« الوزير » ـ هل نجود مثل اخواننا المصريين وتفتح الاكتتابات فوق الصحف ونرسل المقادير الى انقرة نفسها كما فعلنا في حرب طرابلس ؟ ام نكون بمعزل عن مواساة الانسانية المعذبة ولا نلتفت الى العثمانيين المحافظين للخلافة الاسلامية منذ قرون ؟

الجواب ـ هذا الامر معلق على سخاء الاغنياء وكرم المثرين من سكان المملكة التونسية المشهورين برقة العواطف واذا تواردت علينا طلبات الاعانة فتحنا الاكتتاب بعد اخذ الرخصة من الحكومة

المحليات

المطالب التونسية

طالعنا في جريدة « البريس كولونيال » الفصل الآتي تعريبه :

اجتمع اخيرا بقهوة « الكرة » القسم التنفيذي لحزبي (الراديكال) و (الراديكال سوسياليست) . وعند انتهاء الاجتماع وقع التصريح على التقرير الاتي وذلك حسب طلب النائب التونسي السيد فرحات بن عياد وهذا نص تقرير الجلسة المشار اليه :

ان القسم التنفيذي لحزبي (الراديكال) و (الراديكال سوسياليست) بعد الاعتراف بحسن سريرة الامة التونسية وبالتضحيات التي تكبدتها برضاها في سبيل فرانسا ايام الحرب الاخيرة يطلب ان يمنح الشعب التونسي قوانين عادلة وضمانات دستورية تحقق له نهوضه وحريته . »

هذا وقد تعجب بعض اعضاء القسم التنفيذي وبعض المنخرطين في سلك هذين الحزبين من حضور السيد فرحات بن عياد في جلسة كهذه لا يحظى بالحضور فيها الا من ناب عن بعض المقاطعات فكان الجواب على ذلك : ان السيد فرحات بن عياد تونسي ومن الطف اعيان الايالة . ونص القانون لا يخول له الحضور في مناقشات الحزب ولكن قبله هذا الاخير في جلساته بصفة غير اعتيادية وخارقة للقانون وذلك لان احد الاقدمين في الحزب نعني المسيو (لورن شا) الذي يدير جريدة تونس (الكوري دي تونزي) قد اوصانا به خيرا وضمن لنا اخلاصه .

ان السيد فرحات بن عياد الذي يراس الوفد التونسي كما اشرنا الى ذلك آنفا لا زال يبذل قصارى جهده بطلبه من بعض الاحزاب الجمهورية بالعاصمة الباريسية الاحرازعلى بعض المعونة لتتميم برنامج الاصلاحات الذي سطره هو واحبابه .

اما نحن فانا نكرر ما كنا صرحنا به من ان جريدتنا (لا بريس كولونيال) الجمهورية المبدا العادلة في سيرتها لا زالت معاضدة لمطالب فحول التونسيين ما دامت هذه المطالب داخلة تحت نير الحماية وما لم تمس بالنفوذ الفرنساوي بالايالة التونسية لا من قريب ولا من بعيد لا مواجهة ولا من تحت طرف خفي لان سيادة فرانسا لا بحث ولا جدال في لزوم وجودها

جوق الاستاذ جورج ابيض

مرسح روسيني

يمثل جوق الاستاذ جورج ابيض في هذا الاسبوع الروايات الاتية :

يوم الثلاثا ١٧ ماي على الساعة ٩ ونصف مساء رواية « كشكش » ـ ابرا كوميك بها ثلاثة فصول

يوم الاربعاء ١٨ ماي على الساعة التاسعة ونصف مساء « ضحية الغواية » تلحين المرحوم الشيخ سلامة حجازي

يوم الخميس ١٩ ماي على الساعة ٩ ونصف مساء رواية « اوديب الملك » تلحين المرحوم الشيخ سلامه

يوم الجمعة ٢٠ ماي على الساعة الثالثة بعد الزوال للعائلات والتلامذة مع تنزيل الاسعار

يوم الجمعة ٢٠ ماي على الساعة ٩ ونصف مساء رواية « كشكش » ابرا كميك ذات ثلاثة فصول

ما سلم حتى ودع

شرف العاصمة بالاسبوع الفارط حضرة الاجل الامثل الوجيه السيد محمد بن يحي الصقلي صاحب المكتبة الشرقية بالدار البيضاء (المغرب) وعين اعيان مدينة فاس لقضاء بعض مصالح تجارية واقتناء الكتب النافعة

وقد حظي بكل تبجيل واحترام اثناء ضيافته من الذين عرفوه فعرفوا امانته واستقامته وقابلوه فقابلهم بلطفه النادر المثال

ولكنه ما سلم حتى ودع اذ لم يقض بين اظهرنا سوى جمعة واحدة وقد سافر يوم الجمعة الماضي صاحبته السلامة ورافقته العناية الالهية

ضيوف اتراك

في هذه الايام ارست بمياه البحيرة باخرة المانية لانزال خمسة وثلاثين مسلما بقصد التفسح بالعاصمة التونسية يومين ثم اركبتهم على متنها لترجعهم الى الاستانة العلية وهم عبارة عن ذوات من اسارى القوقاز (ساري كامش) الذين كانوا ماسورين نحو خمس سنين بموسى فلاد فوستك من مدن سبيريا التي على البحر المحيط وفي اثناء رجوعهم من الاسر نزلوا باليابان والصين وجاوه وسومترا وغيرها من المدن من بينهم حمدي باي ملازم اول بالجيش

محي الدين باي «

فهمي باي «

فواد باي «

وغيرهم من الضباط والجنود ومن بينهم ايضا بعض التلامذة الذين كانوا يزاولون المعارف بكليات برلين وصاحبوا الاسارى عند الرجوع الى الوطن مثل فلسفة الاخلاق والطبيعة والهندسة العليا والصبغ والنسج والاحذية الميكانيكية نخص بالذكر منهم المعلمة شاذية خانم افندي المتخرجة من دار المعلمات العليا والمحرزة على شهادة الباكالوريا والمبعوثة من طرف وزارة المعارف بتركيا لاستكمال تعليمها في فن تربية الاطفال (بيداقوجي) ومن التلامذة :

عبد الباقي باي ادهم باي

علي باي حسين باي

وغيرهم من اركان الشبيبة العثمانية وقد جالوا في اسواق الحاضرة وزاروا الجوامع الكبرى فراقت في اعينهم تونسنا الزاهرة لا سيما من حيث المعاهد الدينية

الضوء الضوء

منذ مدة ونهج القلش مظلم لانكسار الانبوبات الكهربائية . وعليه نلفت نظر المجلس البلدي لاصلاح المصابيح والانعام بالضوء على سكان ذلك النهج وازقته الطويلة

التسرع المفوت

علمنا من منزل تميم انه حدث ليلة رمضان امر غير معهود قام به الكوميسار واعوانه قبل التروي والتبصر ذلك انه بينما كان جماعة من الفضلاء متسامرين بالليل في محل خاص مبتعدين عن محلات الشبهات كالقهاوي والمخامر فما راعهم الا وقد وفد عليهم الكوميسار باعوانه وعند دخوله لمحلهم حيوه بتحية الضيف فحياهم بتحية التفتيش واحدا واحدا وعند انتهائه من ذلك العمل الفظيع امرهم بالخروج حالا من محلهم وهددهم بالسجن بعد تكبيلهم بسلاسل من حديد لو يمتنعون واخذ منهم ماعون الشاي الذي اعتيد شربه عند عموم الناس . ومع مزيد الاستعجاب فانه قد مر على اكثر من عشرة مخامر في طريقه ولم يدخل اليها ومع ذلك يريد ان يمنع الناس من شرب الشاي المباح قانونا ويجعل القابس نظاما خاصا ويعتبر شاربي الشاي كالمرتكبين لمخالفة كبرى تماثل مسؤلية الحشاشين

وهل يسوغ القانون منع حرية الاجتماع على العموم ؟ حتى يفقد الامان من الاماكن الخاصة !

ام يريد الكوميسار ان يشرع القابس قانونا خاصا في شرب الشاي والاجتماع العام ؟ اللهم وفق ارباب السلط بالافاق الى العدل

البقاء لله

لقيت رحمة ربها في الاسبوع قبل الماضي حايلة الاجل الامثل السيد محمد بن سالم وشقيقة الفاضل الاكمل السيد محمد المبزع وابنة عم صديقينا الماجدين السيد محمود المبزع والسيد الباجي المبزع رحمها الله رحمة واسعة ورزق اهلها وذويها جميل الصبر وعظيم الاجر

سبحان الدائم

نشبت المنية اظفارها بالتقي الناسك السيد محمد السنوسي عن سن عال قضاه في طاعة ربه ورضاء خالقه وقد كان امين مال جمعية الاوقاف فاظهر من الثقة والامانة ما استوجب به الثناء الجميل اسبل الله عليه وابل النعم ورزق نجليه الاجلين الاكملين السيد حسونة السنوسي التاجر الشهير والشيخ المدرس السيد علي السنوسي جزيل الصبر انه سميع مجيب

تنوير المئاذن بالزيت

كنا منذ شهر اشرنا الى اقتراح ادارة الاثار العتيقة على جمعية الاوقاف ان تزيل ما اجرته من التحسينات على اربعة صوامع لجوامع العاصمة الكبرى اعني من التنوير الكهربائي وطلبها ترجيع الاشعال بالزيت الضئيل وقد لاحظنا وقتئذ ان هذا الاقتراح في غير محله لانه رغما عن الخسائر التي ستنجر لادارة الاوقاف بسببه فان ادارة الاثار قد تجاوزت الحدود في الطلبات حتى اصبحت تريد ابقاء كل على ما كان منذ عهد عاد وثمود وانتقدنا صنيعها هذا لما فيه من وصمتنا بالتاخر المستمر في ميادين التنظيمات العصرية وتحميل ادارة اوقافنا النفقات الوافرة

ولكن ابى الله الا ان تنقاد ادارة الاوقاف وتجيب الطلب ولا تعارض بل لا تبرهن على صلوحيتها للاستقلال الاداري في حين ان ارزاق المستحقين تحت عهدتها ومسؤليتها امام الله فكيف يسوغ لها ان تبذر الالاف من اموال الاحباس . . ولا تبدي امتناعها من تلبية الطلب الذي قد عرض عليها او على الاقل تحاسب ادارة الاثار على كل صانتيم صرفته ان وجدت في نفسها ضعف الارادة من الادلاء بالحجج الكافية لاقناع ادارة الاثار بوجوب رفض طلب من هذا القبيل

وعلى كل فعلى الجمعية ان تفعل ما تريد وعلينا بالانتقاد الى ان تترك التراجع الى الوراء

في قيادة جلاص

جاء بجريدة صرخة المساء ما ياتي تعريبه

ان قائدنا (ابودبوس) يفتخر بكونه له ثلاثة او اربعة احباب معمرين بيبشون يعتمد عليهم ليحموه لدى الحكومة ويحضروا له بطاقة حسن سيرته ليتسنى له البقاء في وظيفته كي يداوم على تعذيب من لنظره

واملنا وطيد في ان الحكومة لا تسمع قول اربعة اناس لهم اغراض شخصية وتضحي عملا كهذا لا يعد على الاف كثيرين من النفوس لا يودون البقاء تحت قائد كهذا اذ لا يعاملهم الا بالسوء ويضربهم بالعصا

ونعلق اقوى رجاء فيما سيصدر من الاوامر ونترقب بفروغ صبر ما سينتجه البحث الذي ستاذن الحكومة بالشروع فيه

الفكاهيات

الصائم المغصوب

تبسم والشمس قد رسمت * زوالا على محور العالم
فمد الى الجرس اصبعه * واسرع في دعوة الخادم
فجاء ولكن بلا قهوة * فارشقه نظرة اللائم
فقال وهل سيدي مفطر * اما سيدي اليوم بالصائم
اجاب لى ! قد تذكرت فاذهب * انا في دعايك كالحالم
ولما تباعد عن عينه * ورد الستار على النائم
تمطى واشعل « سيقارة » * وقد صار كالحاير الواهم
يناجي الضمير وقد حجبته * سحائب دخانه الراكم
اتحرمني القوت يا رمضان * فيالك من جائر ظالم
واطوي على الجوع كشحا نضى * وما انا بالورع العالم
اصوم على الرغم مني وما * عقدت له نية الصائم
❖
وبارح منزله مسرعا * يفتش عن مطبخ كاتم
يطوف الازقة نهجا فنهجا * يجوب الشوارع كالهائم
يرى كل ما تشتهيه النفوس * فيمنعه نظر الناقم
فكل خيال يراه رقيبا * فيفرحتى من الطاعم
يعيد الهجوم بعزم شديد * ويمشي له مشية الحازم
فيبصر طربوشه احمرا * كنار على علم قائم
يوبخه كحديث الضمير * فاعجب بهذا الاحمر الشاتم
❖
فعاد الى بيته راضيا * من الربح بالعود كالغانم
يقول وقد هاج حقدا وبغضا * على الصوم من سفب حاطم
اقضى من الجوع واعجبا * وفي الدار كل شهي ناعم
تركنا الصلاة نبذنا الزكاة * هجرنا وصايا النبي الهاشمي
ولم نتمسك سوى بالصيام * وما هو في العصر باللازم
فيا رمضان ارتحل مسرعا * فلست لاجرك بالرائم
❖
تعال ابن عصر اطار الجماد * لتسمع نصح اخ لائم
عتابيك لا لاجتناب الصيام * فلست خليلا ولا العاصمي
ولكن اظهار صوم رياء * خداع لوجدانك السالم
اتخفي على الناس فملا يراه * عليم السرائر في العالم
اذ كان اكله مذنبا * يؤول صفح العلي الدائم
فمن يتظاهر في صومه * احط من المذنب الآثم

خمار

اليوميات

يوم الاحد

يقال ان القلب سلاح من لا سلاح له ولكن قد يستعمله من لا علاقة لهم بهذه النقيصة مثل الصحافي الشهير مسيو تريدون

اذ الغاية تبرر الوسيلة ـ فقد روى ما صح عن جريدة عربية على تعيين وزراء اهليين يديرون المصالح التونسية ثم قال مستهزئا :

لماذا لم تسند وزارة المالية الى السيد محمد بن الخوجه ؟ فان جميع ما نعلمه من ادارته السابقة والحاضرة يعمل الامراض يوجهه لمنصب حافظ المالية الكبير

يوم الاثنين

اجابت جريدة «لاتونيزي» عن فصل التعلق تقويمها التاريخي بانها لم تنو به سوءا ولم تخش الوقائع المكدرة للامة التونسية واميرها وفي فصل ذات تذكر جملة حوادث يتضح منها بطلان زعمها هذا ـ ثم قالت اننا لو كنا نعرف تاريخ بلادنا لما ادعينا اسناد مذهب تعميم المسؤولية الى المعمرين ذاكرة ان امراء تونس كانوا يتخذونها من قبل لاكتشاف المجرمين ثم ايدت هذه الطريقة زاعمة انها الوسيلة النافعة الوحيدة نحوامة شانها الكذب والبهتان ـ ولو كان محرر هذا الرد يعرف ما يقول لما ادعى ان سابق الظلم يبرر استمراره ـ ثم تبرات الجريدة نفسها من نشر كتابة لم تتهم فيها جلالة امير البلاد ـ فلنكتف اليوم بان نشير اليها بمراجعة عدد يوم ٢٠ افريل الفارط واعدين بالعود الى الموضوع باكثر ايضاح .

اما افتراء الامة التونسية ووصفها بالبهتان فلنلحقه بقائمة الشتائم التي تبرات هذه الصحيفة من التفوه بها فيزداد صدقها ثبوتا ورسوخا

يوم الثلاثاء

اصبحت براعة جوق الاستاذ ابيض امرا لا ينازع فيه الا مكابر غير ان الاقبال الذي لاقاه كان دون المنتظر بكثير ومن جملة اسبابه الازمة الاقتصادية ومنها اشتغال ارباب الصنائع ليلا على العادة المتبعة اثناء شهر رمضان ـ

نعم ان غالب المسامع لم تتعود الاصغاء الى النطق المصري الذي يدخل تغييرا على بعض الحروف فيقال مثلا (تقوع) عوض (تجمع) و (قمع) عوض (اجمع) غير ان هذه الجزئيات قد صفح عنها الباع الطويل في اعطاء الادوار حقها من اللهجة والاشارة

يوم الاربعاء

كان بعض الملوك في عصر الدجي يقول «الدولة هي انا» كناية على انحصار النفوذ بيمينه ـ وقد انتقد اليوم زعيم المعمرين م . بلتي مقال «الوزير» المنشور تحت عنوان توزيع الاراضي فشدد عليه النكير قائلا ان هذا الفصل معاكس للنفوذ الفرنسوي والنفوذ الفرنسوي هو المعمر

فمتى يجلس المعمر على كرسي الملك ؟

روت مجلة لا تونيزي ايلوستري (تونس المصورة) النادرة اللطيفة الاتية :

اقترب المقيم العام عند حلوله ببلد سبيطلة من قوس النصر الفاخر المشيد هناك . ولما استرشد عن هذا البناء اجابه احد مرافقيه بانه قوس اقيم للامبراطور ديوكليسيان فالقى الوزير ذيل حلته السوداء فوق كتفه على الكيفية العتيقة ومر تحت قوس النصر قائلا :

اذا فلنعمل مثل ديوكليسيان

يوم الخميس

سواء اعلنت الصحافة العربية صوتها او خفضته وسواء انتقدت او اطرت فانها لا تخرج من داء الوهم العضال الذي تملك خيال المعمرين واليك ما جاء بلسانهم في الاسبوع الجاري :

« قد شاهدنا بالصحافة الاهلية لهجة ذات اعتدال مقصود ولطف مصطنع يناقضان تماما الشدة والحنق الذين كانا الطريقة المتبعة بالاعداد الماضية فلا ريب ان هناك كلمة متفقا عليها وامرا مسموعا وان امتثال الصحافة الاهلية لهذه التعليمات يدل على نظام مكمل يتضافر من اجله حرصنا الاكيد على مطالعة ما سيطبع بها . »

يوم الجمعة

قد لقي تعيين وزير اهلي للعدلية التونسية الرضى والقبول عند المعمرين . ولكن ليحذر القاري من توهم بان سرورهم بهذا الاصلاح قد املاه عليهم التكفل بحقوق اصحاب القضايا فان جريدة المعمر الفرنسوي اطلعتنا بغاية الجلاء ان سبب ابتهاجها بهذا التعيين انما هو انتخاب وزير لم تقتبله « الشبيبة التونسية » بفرح وبقطع النظر عما في هذا الدعوى من الافتراء يجدر بنا ان نلاحظ سخافة الغاية عند لسان المعمرين ان لا ينظر الاصلاحات الا بالمرآة المصغرة فيتخذها وسيلة لابداء عدواته الشخصية لمن يمثلون اشواق الامة ورغائبها ـ

يوم السبت

جاء في جريدة « لاديموكراسي » فصل انتخبنا منه الفقرة الاتية :

ان الملك « مفرد ملائكة » قد تلقى لامة لا ريب فيها وذلك امر يصرح به الكثيرون ويعتقد المشار اليه . اما نحن فنعترف له ببراعة خاصة في تملصه من واجبه اذ انك تجده بكروسكا اذا اجتمع المجلس الشوري بتونس . ويكون بتونس بين المذاهب والقاء الخطب لما يلتئم مجلس الاعيان بباريس والمجلس العام بايانشو . فلنعترف بانه لا يمكن لاحد ان يعبث به فيخبيه باكثر قحة من ذلك

نبأ عظيم

تحققنا من مصدر وثيق ان المحكمة الحربية ستطلق سبيل الشيخ الثعالبي عملا بالامر الصادر من رئيس الجمهورية في العفو العام عن جميع السياسيين المسجونين سواء بفرنسا او المستعمرات او المحتميات وسيكون تنفيذ الامر غدا

فعلى العموم ان يقبلوا هذا الافراج بكل رصانة وتعقل مع شكر الحكومة في هذا الشان

جناب العميد بعاصمة الساحل

(عن صدى الساحل)

(٣)

سيدي الوزير

انا سعداء اذ مكننا الحظ بان نحقق لجنابكم في موقف مشهود بان هاته السياسة الجديدة تماما التي انفصلت عن الاجراءات العتيقة قد ملأت قلوبنا ابتهاجا وكنا بالامس نحب فرنسا حبا غامضا وبمجرد الانقياد الى الاحساس وقد كفانا ذلك بان نسمح بتضحية اخواننا وابائنا وابنائنا بجلد وجسارة ـ اما اليوم تجاه السياسة الجديدة التي فتحتموها قد صرنا نحبها على روية وتبصر وعلمنا انه يتاح لنا الاتكال على اعانتها لنسمو الى الدرجة الاجتماعية التي بلغت اليها ابناؤها ـ علما انه من الآن فصاعدا لم يعد يلتفت في المملكة التونسية الى سياسة الحذر السقيمة . بل قد شعرنا واحسسنا ان فرنسا واثقة بنا فلنستمر على ذلك فنحن جديرون بهذا الوثوق ـ ولتمنحنا الاصلاحات المرغوبة فانها تجد منا شركاء مخلصين واصدقاء مقرين بالمعروف الى الابد

لا نريد ان نقول لكم شيئا اخر فيما يتعلق بمطالبنا الشعبية ولئن تكلمت عنها هنا فما ذلك الا من باب التذكير ـ ولقم حجة زائدة على ان المطالب بهاليس هم بعض اشخاص بل قوم احتوى على مليونين من النفوس وهو ضمان الى مناهل العلم راغب في القيام تحت رعاية فرنسا بوظيفه الاجتماعي بارض الاسلاف قياما حافظا لناموسه وعزة نفسه

وهل تسمحون يا سيدي الوزير ان نقول لجنابكم كلمتين فيما يخص بعض المطالب المحلية ؟

فرغبتنا ان نرى في اقرب وقت ممكن عاصمة الساحل متوجة بمكتب ثنوي ومدرسة صناعية كما اننا نريد تاسيس مكاتب ابتدائية بمراكز لا تزال محرومة من التعليم الى الان « كحمام سوسة وسيدي بوعلي وهرقلة » ونود ان نرى الدولة تفتح لنا حجرة فلاحية تجارية وتؤسس لنا شركات تعاضدية تجعل تحت طلب صغار الفلاحين لا قطيعات صغيرة من اراضي الاستعمار فقط بل والالات الفلاحية المتقنة ونلفت دقة انظاركم الى الزيادة المقدرة بستة وستين في المائة على ضريبة القانون فانها زيادة فادحة من اخطر ما يكون على زياتيننا

ونحن نكون ممنونين لكم يا جناب الوزير اذ فضلتم باخذ مذكرة من هاته القراءات ومطالعتها بنية اعطائها المحل الذي تقتضيه اهميتها

وفي الختام اسمحوا لي يا سيدي الوزير ان ادعو لكم بحسن الاوبة من سفركم وان اترجاكم تبليغ شدة تمسكنا بفرنسا الى فخامة رئيس الجمهورية وحضرة رئيس الوزراء ووزير الخارجية وكذلك مراسم الاحترام لذاتهما

وبعد ان اتم الاستاذ العياشي خطابه الذي اصغى اليه جناب العميد باعتناء واهتمام اجاب جنابه بما هذا محصله

قبل ان اجيبكم على ما تضمنه خطابكم اريد ان اعرب لكم عن سروري بحصول العافية لكم ـ

واني ارى نفسي ملزوما باقناعكم بالمانع الطبيعي الذي اوجب علي عدم قبولكم في الاقتبالات الرسمية لان التقاليد المعمول بها في مثل هاته الاحوال قاضية بان الاهالي ينوبهم عاملهم ونوابهم بالمجالس الشوري

ولكن بما اني ارى من الحقوق الطبيعية ان للشبيبة ان تشتغل بمستقبل بلادها احببت ان اسمع منها ما تريد عرضه من الرغائب لذلك قبلتكم الان مثلما قبلت رفقاءكم بصفاقس والقيروان

وبما اني ارى في خطابكم صدى التاملات التي حصلت لكم مما يقال فيكم من ان حركتكم الفكرية هاته متوجهة ضد فرنسا اوانها محض عمل يقوم به امنذاذ لغايات خصوصية فاني اقول لكم يلزمكم ان لا تشغلوا افكاركم بهاته الاقاويل اذ لي الان اربعة اشهر وانا مقيم بتونس وقد تحققت جليا خلوص فكرتكم مما ترمون به وقد صار هذا حقيقة واضحة والبحث في شانها اخذ حقه وزيادة

اما مطالبكم العمومية فانتم على علم من رأيي فيها فقد اجتمعت بكم في باريس وتونس وقلت لكم ان ما يؤول الى مسؤولية الحكومة فلا يمكن الخوض فيه وعلى الاقل في الوقت الحاضر فاني رغم كل البيانات اراها مخالفة للمعاهدات . وبما انه لدينا مسائل اوكد في النظر والانجاز فلنبدأ بها ولنبق الاخرى الى ما بعد فقد رايتم ان مسالة الحصار قد انجزت فيها وعدي بمجرد ما تذللت الصعوبات وها هي مسالة تفريق الساط قد وقعت فيها تحضيرات وستكون امرا مقضيا في القريب العاجل . اما مسالة التعليم فانها جديرة بالاهتمام الا اني لا ارى موجبا لتاسيس مكتب ثنوي اخر فلكم بتونس مدرسة « ليسي كرنو » وابوابها مفتوحة لابنائكم فهل يجدون صعوبات عند ما يريدون الدخول اليها ؟ فاجابه السيد البشير عكاشة بنعم واخذ يبين لجنابه الصعوبات التي يلاقيها التونسيون عند ارادتهم ادخال ابنائهم اليها ، ثم تخلص الى المدرسة الصادقية وطلب اصلاحها بما يقتضيه قانونها الاساسي من جعلها قسمين قسم يحضر المتوظفين والمترجمين في دواوين الحكومة وقسم يحرز ابناؤه على الشهادة الثنوية « بكلوريا » ثم يرسلون الى الكليات باروبا وغيرها وقد اجاب جنابه على ذلك بانه لحد الان لم تسمح له الظروف بزيادة المكاتب ودرس شؤنها وعند زيارته لها يتامل من ذلك

ثم قال جنابه ـ طلبتم تاسيس حجرة فلاحية تجارية اهلية فماذا تقصدون بهذا ؟ اتكون خاصة بالاهالي ؟ فقيل له نعم فاجاب بقوله : ـ الفلاحة والتجارة ليست لهما جنسية ونموها يتطلبه الفرنسويون والاهليون على السواء والذي اراه هو المشاركة بين العنصرين في مثل هاته الامور فاجابه رئيس الوفد ـ ان هذه فكرة جميلة نطلب انجازها ولا تخفى عليكم اننا انما طلبنا تخصيصها بالاهالي نظرا لما ارتكز في اذهاننا منذ اربعين عاما بفضل سياسة الفصل بين العنصرين والا فان السداد هو كما رآه جنابكم ، ثم قال جناب الوزير اما مسالة التعليم الصناعي فقد اصبتم في شانها واتحدتم في الرغبة فيها مع عامل سوسة وقد زرت اليوم المدرسة العربية الفرنسوية ورايت بها مبادي صناعية تدعو لبذل اكثر اهمية والتفات وعند رجوعي الى تونس ساهتم بهذه المسالة هذا ما استحضرته الان جوابا على مطالبكم وارغب منكم ان تعطوني هذا الخطاب ليكون تذكارا لي فيما طلبتموه وانا اعدكم بالتامل من رغائبكم العامة والخاصة وانجاز ما هو ممكن منها ، واطلب منكم ان تستمروا على الهدو واجتناب كل ما من شانه اثارة الخواطر

وعند ذلك سلم اليه رئيس الوفد نسخة ذلك الخطاب واعرب له عن تشكراته اصالة عن نفسه ونيابة عن بقية اعضاء الوفد بما لقوه من سامي جنابه من لطف القبول وفائق العناية لما جبل عليه من الاخلاق الكاملة والطباع العالية ـ ثم صافح جناب الوزير اعضاء الوفد واحدا بعد اخر وودعهم الطف توديع ترك في نفوسهم احسن تاثير ولما خرجوا الى القاعة الكبرى انظم اليهم رفقاؤهم . ومن لطف جناب العميد وسمو ادابه ان صافح اولئك الرفقاء عند ما رآهم خارجين من قاعة الاقتبال ، وعند خروجهم وجدوا بباب المراقبة جناب المراقب م . براط فودعهم وصافحهم ببشاشة ولطف

وعند ما تراءت وجوه الوفد لذلك الجمهور العظيم الذي لم يتزحزح رغم هطول المطر هتفوا بصوت اهتزت له ارجاء المكان بالدعاء لفرنسا ولتونس ولجناب العميد وكان خاتمة هتافهم المؤثر المنبعث عن غيرة واخلاص :

يحي الدستور

واعقبوا ذلك بالتصفيق الحاد ورغم الوابل الهطال التفوا حول الوفد طالبين افادتهم بخلاصة ما وقع وتجاه هاته الاحساسات النبيلة والرغبة الشديدة في الاستفادة اضطر رئيس الوفد الى الوقوف في الطريق والقى عليهم كلمات وجيزة فيما دار بين جناب العميد واعضاء الوفد وقد تلقوها بغاية الاهتمام وتفرقوا شاكرين مبتهجين

الاعلانات

اعلام مهم

يوجد بمحل السيد ابوبكر القرواني الكائن بسوق النساء عدد ١٧ ما يروق الناظر ويبهج الخاطر من المنسوجات الحريرية الرفيعة على غاية الاتقان لبس الجزائر وتونس مثل برانس سوستي وسفاسر حرير وقطن وطبب وكحافي حرير رفيع وبرفيز وستان وسكروده وغير ذلك باثمان مناسبة

نيابة تجارية كبرى

ان صاحب هذه الجريدة قد اسندت اليه بعض المعامل الشهيرة بالبلاد الاروبية نيابتها وارسلت اليه بعض المشاتر لعرضها على الانظار وربط العقد التجارية بينها وبين التجار بتونس ولذلك فهو يفيد كافة ارباب التجارة بانه مستعد للتوسط وعرض جميع الوصايات والاحتياجات على الديار مع تبليغ اقتراحاتهم في الارشاد الى الانواع الاكثر رواجا بشمال افريقيا : طرابلس وتونس والجزائر والمغرب الاقصى

المكتبة العلمية

بسوق الكتبية عدد ٨ بتونس

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

الثمن	الكتاب
15.00	ديوان البحتري طبع جديد
15.00	الفارق بين المخلوق والخالق
8.00	جواب اهل العلم والايمان
8.00	الفوائد المشوق الى علوم القرءان وعلوم البيان
6.00	لباب الاشارات للرازي
8.00	منتهى الوصول والامل في علمي الوصول والجدل لابن الحاجب
12.00	المفصل للزمخشري في علم العربية
10.00	النظام والاسلام
14.00	حياتنا الادبية موجز في علم الادب الاجتماعي العصري
8.00	الانسان والدنيا
10.00	جواهر العلوم
8.00	فلسفة العمر كتاب فلسفي اخلاقي ادبي يبحث في احوال الانسان في ادوار عمره الاربعة
7.00	المدنية والاسلام
7.00	المراة المسلمة
4.50	نفح الازهار في منتخبات الاشعار
2.00	رواية سيدنا يوسف
4.50	» شمس الدنيا تمثيلية
1.00	» ثمرة الغواية
2.50	» العاشق الغريب
3.00	» شقاء الابناء او مقتل الكونت دي فال تمثيلية
1.50	صلاح الدين الايوبي
1.50	» شهداء الغرام
4.50	» الشعب والقيصر
2.00	قلب الرجل
3.00	» الملك كورش ملك الفرس
8.00	» حسن العواقب
8.0	» ضحايا الاخلاص
8.00	» مانون لاسكو الحب جزاين
4.00	» مكس دي فير ثلاثة اجزاء
10.00	اسرار البولشفية جزاين
10.00	شقاء المحبين جزاين
2	الاول من دروس التاريخ الاسلامي يشتمل على مجمل تاريخ صاحب الشريعة الاسلامية « صلى الله عليه وسلم
3.50	الثاني منه يشتمل على مجمل تاريخ دولة الخلفاء الراشدين
6.50	الرابع منه يشتمل على مجمل تاريخ الدولة العباسية
6	كشكول جال مجموعة . علم . وحكمة . وفائدة . وملهاة . يحتاجه الشيوخ . والشبان والسيدات والاوانس
6	كليلة ودمنة

الشفاء بعد الدواء

وانجح دواء قد جرب ونفع وجلب البرء للعليل هو ما كان استعماله على يد الاختصاصي في التحليل الكيمياوي والتراكيب الفنية في صناعة الصيدلة الخبير اعني بذلك السيد علي بوحاجب الصيدلاني بنهج الجزيرة عدد ٨ بتونس والذي انتخبت محله الحضرة العلية وعينته مستودعا لاقتناء الادوية

معالجة الاسنان

بنهج باب الخضراء عدد ٢

ان الحكيم كاين الشهير قد خصص قسما من محل عيادته لمعالجة الاسنان والضروس واناط هذه المصلحة بعهدة الحكيم البارع فيكتور بارون

فعلى المصابين بتلك الامراض ان يقصدوا بيت الشفاء بمحل العيادة

من كل شيء احسنه

فتح المعرض الوطني بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٦ فعلى الذين يريدون اقتناء انواع البضائع اجناس الاقمشة واصناف المنسوجات الحريرية والصوفية والقطنية والخيطية مع الاقتصاد التام فليقدموا الى محلي القداعة وليضربوا بسهم في ميادين الزحام العظيم والاتيان من كل فج عميق وليتذكروا ان هناك فضالي عنبرقبز من العال قد وردت خيرا باسعار منخفضة جدا من الانواع الشهيرة مثل جفلار وادهم باشا ومحمد الخامس والعروسة والمحراث وبالاسراع يرتاحون من فوات الفرص المناسبة

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

انواع العطرية بنهج الكنيسة عدد ٤

قد وسع السيد الطاهر بن الحاج عبد السلام في تجارته بضم اصناف المواد العطرية وانواع الفواكه زيادة عن الصابون العال وحلوة زير ومن يشرفه يجد مرغوبه

دار للبيع

عن قرب تم بناء دار حديثة مشيدة على نسق جميل وستدهن بالالوان المزخرفة بها بيوت ربعة وماجل وبئر مع ماء زغوان وسيكون حرجها من ارفع طراز مع فرشها بالرخام وكسو صحن جدرانها بالجليز الرفيع وهي معدة للبيع فمن له غرض في تقليبها فليقصدها بنهج القرمطو عدد ١٠ قرب سيدي محرز من الساعة الثانية الى الزوال ومن الثانية الى الخامسة حيث وجد صاحبها السيد حيدة الفلاح والدار عليها انزال سنوي قدره ٢٥٩ فرنكا ويمكن استلامها في غرة شهر جوليه

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونه بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال ، اما الثمن لمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

قاعة غرناطة

بشارع باب منارة عدد ٢٧

من اشهر محلات الحلاقة الوطنية العصرية التي تقصدها الناشئة الجديدة لما لصاحبها من حسن الاخلاق مع براعة فائقة في التحفيف امتاز بها كما انتخب لمعاونته اعرف ارباب الصناعة بما جعل قاعته مقصودة من الذوات والاعيان وسمعتها تغني عن الاشهار فعلى الذين يريدون ان يتذكروا نهضة الاندلس بغرناطة ويشاهدوا منظرا من مدنيتها ان يزوروا غرناطة بتونس

محل الاحذية الوطني

بتونس

سوق السراجية عدد ١٠-١٣



من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالربايط والكاوتشوات والقفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج ، اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

الثمن	الصنف
55 »	فرنكا طويل الوان من الحاضر
50 »	طويل اكحل من الحاضر
50 »	نصف الوان من الحاضر
45 »	نصف اكحل من الحاضر
40 »	شكربيان الوان من الحاضر
35 »	شكربيان اكحل من الحاضر
40 »	جزائري الوان من الحاضر
35 »	جزائري اكحل من الحاضر
40 »	طرابلسي الوان من الحاضر
35 »	طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السراجية عدد ١٥

ملاحظات

اولا ــ البيع بالحاضر

ثانيا ــ الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا ــ الاحذية الموصى على صنعها تزيد من قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز الطيب بن عيسى
طبع بالمطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥